( قلت ما ذنبها فقال مجيبا ... سرقت حمرة الخدود الملاح ) .

497 - وقال الأديب أبو الحسن ابن زنون وقع بيدى وأنا أسير بقيجاطة أعادها ا تعالى دار إسلام كتاب ترجمته كتاب التحف والطرف لابن عفيون فوجدت فيه قال الحسين بن الضحاك .

( ماكان أحوجني يوما الى رجل ... فى وسطه ألف دينار على فرس ) .

( فى كفه حربة يفرى الدروع بها ... وصارم مرهف الحدين كالقبس ) .

( فلو رجعت ولم أظفر بمهجته ... وقد خضبت ذباب الصارم الشكس ) .

( فلا اغتبطت بعيش وابتليت بما ... يحول بيني وبين الشادن الأنس ) .

ووقف على هذه القطعة أبو نواس فقال .

( ماكان أحوجني يوما الى خنث ... حلو الشمائل فى باق من الغلس ) .

( في كفه قهوة يسبي النفوس بها ... محكم الطرف للألباب مختلس ) .

( فلو رجعت ولم أظفر بتكته ... وقد رويت من الصهباء كالقبس ) .

( فلا هنيت بعيش وابتليت بما ... يكون منه صدود الشادن الأنس ) .

( هذا ألذ وأشهى من منى رجل ... فى وسطه ألف دينار على فرس ) .

ووقف على ذلك الوزير أبو عامر ابن ينق فقال .

( ماكان أحوجني يوما الى رجل ... يردد الذكر فى باق من الغلس ) .

( فى حلقه غنة يشفي النفوس بها ... وفى الحشا زفرة مشبوبة القبس ) .

( فلو رجعت ولم أوثر تلاوته ... على سماع غناء الشادن الأنس )